

تلخيص كتاب: طفلك والقرآن

تأليف: د. ياسر نصر

كيف تحبب القرآن لأبنائك بطرق سهلة وعملية

إعداد التلخيص: خولة بنت محمد الفليبية

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ

رَبَّنَا هَبْ لَنَا

مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ

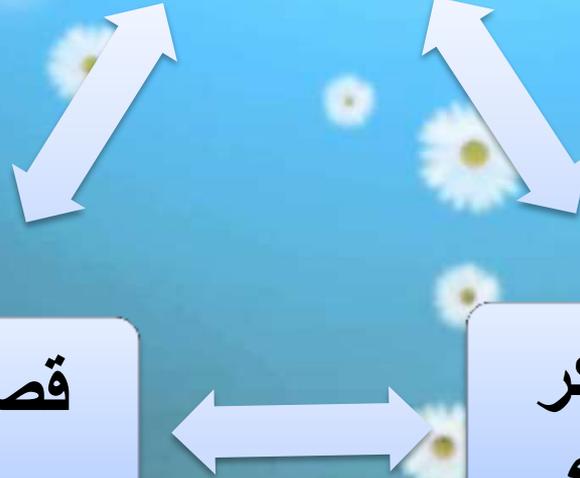
وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا

أهمية القرآن الكريم للأطفال

ينمي ذكاء
الأطفال من خلال

قصص القرآن
الكريم

التأمل والتفكير
في خلق الله



القرآن الكريم يفتح أبوابه للجميع،
ومائدته مبسوطة وفواكهه البديعة
تعجب كل من يرد عليها مهما اختلفت
الثقافات والمشارب فالجميع ينهل من
هذه المائدة العظيمة كل حسب علمه
ومستواه.

أتريد ابنك كهؤلاء؟

يقول الشافعي:
حفظت القرآن وأنا
ابن سبع سنين

لقد استطاع شاب
أن يحفظ القرآن
الكريم في ٥٥ يوم

أما ابن سينا فلما
بلغ عشر سنين من
عمره كان قد أتقن
القرآن الكريم

وقال الأصبهاني:
حفظت القرآن ولي
خمس سنين

أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال: بلغني
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال: « عَلموا أولادكم القرآن فإنه
أول ما ينبغي أن يتعلم من علم الله
هو »

إن الأطفال أمانات ، وسنسال عنهم
يوم القيامة ، فإذا رُبوا على الصلاح
سيكونون سنداً لأعمالنا الصالحة،
يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «
إذا مات العبد انقطع عمله إلا عن ثلاث
، وذكر منها: **أو ولد صالح يدعو له**

تقرب إلى الله ما استطعت واعلم أنك لن
تتقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه

«إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين»

«من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس يوم
القيامة تاجاً من نور ضوؤه مثل ضوء الشمس»

أهم ثلاث نقاط عند تحفيظ أبنائنا القرآن

الحفظ في الصغر
كالنقش على الحجر

عدم طلب الحفظ
من الولد مباشرة

إخلاص المحفظ

**إخلاص المحفظ : لا بد أن يكون المحفظ من
أهل الإخلاص في العمل.**

**فعمل بغير إخلاص لن يوّتي أثره
أبدا**

عدم طلب الحفظ من الولد مباشرة: وذلك بقول (يا ولد احفظ)

لأن التوجيه المباشر عند الأطفال لا يوتي ثماره وخصوصا من سن ٣ سنوات، وهي السن المناسبة لتحفيظ أولادنا القرآن.

ويعتقد كثيرون أن هذه السن صغيرة على تحفيظ الأولاد ، ولكن أقول لهم إن الأطفال في هذا السن قادرون على حفظ الأناشيد والجمل المستخدمة في أفلام الكرتون، كما أن الطفل يستطيع أن يرتب ويؤلف جملة بمفرده، **فلا مانع من بدء تحفيظه القرآن من الجزء الثلاثين.**

إذاً لن يحفظ الطفل القرآن بطريقة الأوامر المباشرة وإنما علينا أن نفتح ملفاً في ذهن الطفل أولاً ثم يبدأ الطفل بالتحرك كما أريد أنا

الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر:

فالجنين في بطن أمه عندما يسمع القرآن يتأثر به ،
ولقد قامت عدة أبحاث حول هذا الأمر حيث وُجد أن الطفل بعد
ميلاده مباشرة عندما يوضع على صدر امه فإنه يهدأ لأنه
إعتاد على ذبذبة معينه تصل إليه من نبضات قلب أمه طوال
فترة الحمل وهذه الذبذبة تشعره بالأمان
لذا فمطلوب منا أن نكثف سماع القرآن لأولادنا وهم في رحم
الأمهات ، وكذلك بعد الميلاد وفي الشهور الأولى له، **يجب أن**
تكون خلفية الولد القرآن.

إن الطفل في عمر ٣ أو ٤ سنوات يسهل الحفظ عليه تمامًا، لأن لديه موهبة التقليد حتى أنه يقلد شكل حركة الفم للمحفظ وطريقته . فالقضية ليست قضية عمر سني لكنها قضية استيعاب فإذا كان الطفل قادرا على الحفظ فسيحفظ.

إن الذنوب من الأشياء التي تجعلنا لا نستطيع أن نحفظ أو تجعلنا ننسى القرآن والأطفال خلقوا بلا معصية ولا ذنوب.

الإيحاء

السلبي

الإيجابي

الصراخ

التوبيخ

زرع الطموح
وحب النجاح

أمثلة من الإيحاء الإيجابي

تفضل يا حافظ القرآن

ما شاء الله يا مبدع

أحسنت أيها المجيد للتلاوة

ما أروعك وما أروع تلاوتك

إبني يقرأ القرآن مثل الكبار

أنت متميز في حسن تلاوتك

الإيحاء الإيجابي أيضا يتم من خلال لغة الجسد لدى الوالدين مثال:

الابتسامة الدائمة تضيء إيحاء قويا بالهدوء والطمأنينة لدى الابن

١٢ خطوة لبناء الشعور بالاعتبار عند الطفل

امنح
ابنك
الحرية

امنح
ابنك
وقتا

كلف ابنك
ببعض
المسؤوليات

احترم
رأيه

دع ابنك
يختار

امدح
ابنك

امتدح
المحاولات
ولو لم تكن
إنجازا

ركز أكثر على
الإنجازات ، لا
على الشخص
ذاته

اتبع أسلوب
التشجيع في
مواقف
التشجيع

كن جاهزا
للمدح ولا
تتاخر

امدح
وأنت
مقتنع ولا
تجامل

مدح
ابنك يدل
على
رغبتك
فيه

وسائل لتحفيز أبنائنا القرآن

تهيئة الجو المناسب للحفظ من خلال:

تخصيص مكان مناسب ، الوقت المناسب، وانتظام يومي للحفظ وإن كان الوقت قليلا **فقليل دائم خير من كثير منقطع**

الولد في عمر ٣ أو ٤ سنوات لديه **طاقة حركية** وبالتالي لن يستطيع أن يجلس لوقت طويل ثابت. **إذن لابد أن يتعلم الطفل الحفظ عن طريق اللعب والحركة**

إنشاء علاقة محبة بين المحفظ
والطفل حتى يستطيع الطفل ان
يستقبل من محفظه القرآن
ويكون متحمسا للحفظ.

معرفة شخصية الطفل جيداً، والمفاتيح
التي ستجعل الطفل يستجيب للمحفظ.

أكثر الأشياء التي تجعل
الطفل يحفظ هي **المكافأة**

زرع روح المنافسة بين
الإخوة لحفظ القرآن الكريم.

الابتكار في التحفيظ:

قصة: أم كانت تحفظ ابنها أثناء
لعبة بالكمبيوتر وذلك بوضع
السماعة على أذنه وتشغيل
سورة وبعد الانتهاء من اللعب
تجد ابنها قد حفظ السورة.

إعطاء الطفل مصحفا خاصا
به يحفظ منه.

إعطاء الطفل لقباً بارزاً بعد
الحفظ كلقب الشيخ أو
الحافظ.

أنسب السور في بدايات الحفظ ،
السور الصغيرة في الجزء الثلاثين
لأنها مناسبة للأطفال

التكرار في تحفيظ القرآن.

عند تحفيظ الطفل يجب استخدام أكثر من حاسة (السمع، البصر، اللمس) لتثبيت الحفظ. لذا أُنبه إلى التحفيظ عن طريق المكعبات ولوحات الحائط وحركات اليد والإشارات.

الاستعانة بالدعاء وبالله
سبحانه تعالى للإعانة على
الحفظ وصلاح الأبناء.

على المحفظ أن يسأل الأطفال بعد درس
التحفيظ:

ما هي المعاني التي أكتسبوها؟
كيف يريدون ان تكون شكل جلسة
التحفيظ؟

عند تحفيظ الطفل لآبد ان يخاطب المحفظ عقل هذا
الطفل ، فالقرآن يخاطب الفكر ، فمثلا عند قوله
تعالى: «وما أدراك ما الطارق» **يسأل المحفظ: من
يعرف ما هو الطارق؟ والإجابة أنه نجم..** فيقول
المحفظ **وما الذي يميز النجم؟** يقول الطفل إنه مضيء
ويعلو في السماء، فيقول المحفظ: **وهل تحب أن تكون
مثل النجم؟** فيقول الطفل : **طبعاً. ولكن كيف؟** فيقول
المحفظ : **بحفظ القرآن والإلتزام بأخلاقيات الدين
والقرب من الله سبحانه وتعالى..**
فتتحول جلسة التحفيظ إلى مناقشة وحوار مفتوح

إن حفظ القرآن مشروع قومي إسلامي ،
لتحضير الأمة لصناعة مستقبل واعد ،
فالأمر لا يقتصر على الحفظ فقط وإنما
هو محافظة على مستقبل هذه الأمة
بأكملها .

أفكار وطرق لتحبيب القرآن للأطفال



لذلك فإن استماع الرضيع للقرآن يوميا
لمدة (٥-١٠ دقائق) يزيد من مفرداته
المخزنه مما يسهل عليه استرجاعها بل
وحفظ القرآن الكريم فيما بعد

أفكار وطرق لتحبيب القرآن للأطفال



أفكار وطرق لتحبيب القرآن للأطفال



أفكار وطرق لتحبيب القرآن للأطفال



تحفيظ القرآن للأطفال بطريقة مسلية (لعبة)

اختر النص القرآني الذي تريد أن يحفظه الطفل وقسمه إلى آيات

ردد مع الطفل النص القرآني

اكتب كلمات الآية في قصاصات ورق

وزع القصاصات في أرجاء المنزل

اطلب من الأطفال البحث عن قصاصات الورق

الطفل الفائز هو الذي يجمع كلمات الآية أولاً

كيفية التأقن (تحفيظ الطفل)

١- ترديد الآية
عشر مرات

٢- ثم الانتقال
للتى بعدها عشر
مرات

٣- ثم الآيتين مع
بعضهما خمس
مرات

٤- ثم الآية الثالثة
تكرر عشر مرات

٥- ثم الآيات
الثلاث مع بعضها
خمس مرات

بالبقرآن نحيا..

ومن المهم جدا عندما تقومين بترديد
الآيات أو التسميع أن يكون بصوت
مسموع، حتى يسمع ابنك الحرف بإذنه.
وأن يكون جلوسك أمامه مباشرة، وأن
تحتفظي بالتركيز عليه بجعل عينيك في
عيني طفلك، عندها سيشعر بجديّة
الموضوع واحتوائك له.

برنامج لتحفيظ القرآن من سن ٣ سنوات

- كما نعلم أن كل صفحة فيها ١٥ سطرا.
- تحفيظ ابنك البالغ ٣ سنوات (٣ أسطر يوميا) من السبت إلى الثلاثاء.
- يوم الأربعاء والخميس والجمعة يجعل لمراجعة ما سبق حفظه.
- ثم جعل شهر واحد من السنة الجديدة لمراجعة ما تم حفظه طيلة السنة.

تابع: برنامج لتحفيظ القرآن من سن ٣ سنوات

بهذا النظام ستجدين أبنائك قد وصلوا إلى سنة التمهيدي في المدرسة وقد أكملوا الحفظ من سورة الناس إلى فاطر

الثلاث السنوات التالية يتم فيها زيادة عدد الأسطر وجعلها نصف صفحة يوميا

بهذه الطريقة ستجدين أن أبنائك مع نهاية السنة الخامسة الابتدائية قد أنهوا حفظ القرآن الكريم كاملا بإذن الله.

الصبر

لتنفيذ برنامج
الحفظ تحتاجي
إلى:

وتخصيص
ساعتان
يومية

المثابرة

النفس
الطويل

أسلوب الحفظ:

عمل مسابقات مثل:

مسابقة سُم الخطوات (عندما يقرأ آية يتقدم خطوة إلى أن يصل إلى نقطة النهاية ويجد الجائزة)
فإذا أخطأ يتأخر خطوة

يمكن لطفلك أن يتلو وهو على الأرجوحة أو في
حجرك

أو أن تطلبي يقرأ آية وهو جالس وهو واقف وهكذا.
أو تحضري له ميكروفونا صغيرا ليردد الآيات
ويتلوها

تسجيل صوته وهو يتلو الآيات ثم تشغيل الصوت
أثناء الرحلات أو أمام أقرانه ليشعر بالإعزاز والثقة

تذكري دائما:

أن الله تعالى لا يضيع أجر من أحسن
عملا لعل الله يجعلها لك من الباقيات
الصالحات

كيف نساعد في تنمية التذكر عند الطفل؟

يكون التخطيط للحفظ
مناسب لقدرات الطفل

تكرار الآيات قبل النوم،
ويكون هذا آخر ما
يسمعه الطفل قبل نومه

قسمي الآيات الطويلة
إلى مقاطع

زيادة عدد الآيات
لمعرفة مدى إستجابة
الطفل

عدم تعنيفه إذا أبطأ في
الحفظ وتشجيعه

على الوالدين والمحفظين ألا
يستهيئوا بعقل الطفل ، فلديه قدرة
كبيرة على تخزين المعلومات.

الله يُحب أن تسمع الملائكة لذكره

أبو عبيدة عن جابر بن زيد
عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال:

« إذا قرأت القرآن فرتله

ترتيلا ولا تغنوا به فإن الله

يحب أن تسمع الملائكة

لذكره »

إن الأطفال أمانة في رقاب آباءهم
على اعتبار أنهم القدوة « إذا ما
صلحوا صلحوا، وإذا ما فسدوا
فسدوا »

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يقال لصاحب القرآن يوم
القيامة اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند
آخر آية تقرؤها»

فتخيلي تلك الغالية وهي واقفة يوم المحشر وتتنظر إلى أبنائها وهم
يرتقون أمامها وإذا بهم قد ارتفعوا إلى أعلى منزلة ثم جيء بتاج
الوقار ورفع على رأسها.. الله أكبر

تم بحمد الله وتوفيقه
تحياتي: خولة الفليتيية